باب التقريظ والانتقاد

لو اردنا ان نقرظ جميع المطبوعات التي وردتنا منذ انقطاع الجامعة الى اليوم لاستغرق تقريظها جزءًا بتمامه فنكتفي بجمعها والاشارة اليها في جزءٍ تالٍ اما الآن فنشير الى المطبوعات التي وردتنا حديثاً بعد انتقال الجامعة الى نيويورك

﴿ المقتبس ﴾ كانت مجلة المقتبس اول جريدة عربية وردتنا من مصر بعد انتقالنا منها. اما باقي الجرائد اليومية والمجلات فكانت تُرسل مبادلاتها للجامعة الى الاسكندرية لبينما تقرر الجامعة عنوانها النهائي . ومجلة المقتبس التي نحن بصددها مجلة من المجلات المفيدة في مصر وهي ممتازة باطلاع صاحبها الرصيف جناب محمد افندي كردعلي على آداب العرب وموٴلفاتهم وشؤونهم وقلما يجاريه كاتب في هذا المضمار. ويلوح لنا انه لو كان الامر اليه لفضل الانصراف الى هذه المباحث في مجلته الغراء ولكنه يعلم ان المجلات في الشرق مضطرة ارضاءً للقراء ان تخوض في جميع مباحث العلم والادب وان المجلات الاختصاصية لا تقوم لقلة قرائها . وبذلك يخسر المقتبس قوة فيه كنا نود لو امكن ان لا يخسرها . والجامعة ترحب بالمقتبس ترحيبها بمجلة عاقلة وجودها يفيد وعدم وجودها يُفتقد. وكرصيفة تقدمته في تاريخ الصحافة ترجو ان تكثر في مصر المجلات التي على شاكلته بين اخواننا المصريين المسلمين لان المقتبس بروحه المعتدلة العاقلة التي اقام عليها في صفحاته حتى الان دلائل عديدة لجدير بان يكون مثالاً للمجلات والجرائد الاسلامية

﴿ الحب المكتوم ﴾ هي رواية غرامية ادبية تأليف المستر بولس لستر فور الاميركي وتعريب جناب امين افندي الغريب صاحب جريدة المهاجر وقد نشرت تباعاً في هذه الجريدة وثمن النسخة نصف ريال اميركي وتطلب من المهاجر في نيويورك

﴿ ثلاث رسائل ﴾ اهدى الينا جناب فيليب افندي فارس ثلاث رسائل (الاولى) ذكرى فريد وهي تتضمن التآبين والمراثي واقوال الجرائد وبعض آثار المأسوف عليه المرحوم فريد انطونيوس عوض وكان رحمه الله من الشبان السوريين الذين لو امدّ الله في حياتهم لنفعوا بني وطنهم . وقد نشرت هذا الكراس جمعية تهذيب الشبيبة السورية في بيروت تذكاراً للفقيد (والثانية) مجموعة فكاهات بقلم جناب فليكس افندي فارس اهداها

الى صديقه المرحوم فريد عوض ومما قاله في المقدمة «كتبت كثيراً يافريد وها أنذا على منحدر قمة الصبا ارى الافق لم يزل بعيداً امامي . ونجوم آمالي تترجرج في سماء مدلهمة يغطيها سحاب الجهل في امة ما زال فيها الالمعي غريباً . اتخطى الصراط الوعر الى شفير الهاوية بجسد نحيل يحمل ما كتبت يمناه الى حيث يسود السكون والثالثة مغني المهاجر عن السمسار وهي رسالة تفيد المهاجرين في طريقهم من الشرق الى هذه البلاد وتحذرهم من السماسرة في الطريق

﴿ السوريون وانقاء الاعتداء ﴾ لما حدثت حوادث العدوان والنزاع المشومة بين السوريين في هذا العام (تذكر ولا تعاد ان شاء الله) قررت ادارة الشرطة في نيويورك منع السوريين من حمل السلاح ولم تأذن لمن طلبوا الاذن بحمله رداً للعدوان عنهم ايا كان . ولكن بعض كبارهم لجأوا الى طريقة قد يستغربها المقيمون خارج اميركا . فانهم بواسطة بعض من اصحاب النفوذ حصلوا على اذن من الشرطة بحمل شارة الشرطي واذن خطي لهم بالقبض على كل من يروم الاعتداء عليهم . فبعد اخذهم هذه الشارة وهذا الاذن يحق لهم ان يقبضوا كواحد من الشرطة على اي شخص رام الاعتداء عليهم وسوقه الى محل الشرطة واذا قاومهم ومانعهم بعد ان يظهروا له الشارة المذكورة والاذن الخطي حق عليه عقاب الذي يعصى الشريعة ونظام البوليس . وهو عقاب صارم في اميركا كما هو معلوم . وهذه ثقة خصوصية من الشرطة لا ينالها الا الذين لهم نفوذ خصوصي . وقد ارانا بعض معتبري السوريين هنا شارته وهو لا يزال يحملها في جيبه كلما خرج من بيته في الليل . ولكن من حسن الحظ ان آثار النزاع القديم آخذة في الزوال والامحاء بفضل عقلاء الطوائف المختلفة الذين صاروا الآن يسدون آذانهم عن كل تحريض وتحريش . وما برحت العواطف الكريمة في المهاجرين تتغلب على العواطف الرديئة . فاننا لسنا هنا الا ابناء شعب واحد ودم واحد وامة واحدة تعيسة